

شرح عمدة الأحكام (٦) الشيخ عبد الله بن غلفيص

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسابعين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله بباب الاستطابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني - 00:00:00

اعوذ بك من الخبث والخبائث. الخبث بضم الخاء والباء هو جمع خبيث. والخبائث جمع خبيثة. استعاد من ذكران الشياطين واناثهم. احسنت. قال المصنف رحمة الله تعالى بباب دخول الخلاء والاستطابة - 00:00:30

الخلاء هو في الاصل كل ما يخلو فيه الانسان بنفسه. في الاصل نعم سبأتينا ان شاء الله الخلاء كل ما يخلو فيه الانسان بنفسه والاستطابة طلب الطيب طلب الطيب والمراد بها هنا التطهير - 00:00:50

في القبل والدبر من اثار البول او الغائط وهذا هو ديننا ايها الاحبة. نعم ما ترك شيئا الا بينه لنا عليه الصلاة والسلام ما ترك خيرا الا دلنا عليه ولا شر الا نهانا عنه. ولا امر من امور الدنيا من امور ديننا نحتاجه الا وقد - 00:01:24

عليه الصلاة والسلام. علمه من علمه وجده من جهل. فالعلماء اعلم الناس به. وقد يجهله البعض لكنه ما مات عليه الصلاة والسلام الا وقد بين الدين. حتى دخول الخلاء اي دين يؤدبك حتى في قضاء حاجتك. فلا شك هذا دين كامل. وهذه الميزة - 00:02:05 وهذه الصفة ليست نقص بل صفة كمال. حتى ان في صحيح مسلم ان رجلا قال لسلمان رضي الله عنه قد علمكم نبيك كل شيء. حتى الخراءة. يعني قضاء الحاجة. فقال سلمان عليه السلام - 00:02:34

رضي الله عنه اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لغائط او بول او نستنجي باليمين او نستنجي باقل من ثلاثة احجار او نستنجي برجيع او بعوض دين متكم في كل شيء - 00:02:57

ولذلك الان اذا رأيت الان بعض الناس فيه شيء من الرثاثة او شيء من عدم النظافة هذا ليس قدح في الدين هذا هذا عتب على الشخص. الا في الدين امر بالاغتسال وامر بالتطيب وامر بالتجمل - 00:03:15

وجاء في الحديث ان الله يحب ان يرى اثر نعمته اثر عبده طيب ثم جاء الحديث الان حديث انس وهو من ادب دخول الخلاء موضوعه موضوع هذا الحديث - 00:03:35

بيان شيء من ادب دخول الخلاء. بيان شيء من ادب دخول الخلاء. بيان شيء من ادب دخول الخلاء قال هنا اذا دخل الخلاء اذا دخل الخلاء طيب هذا يترتب على انه دخل وانتهى صح - 00:04:01

هذا لا لفظ يدل على انه اذا انتهى دخل وانتهى. ولكن الحقيقة ان هذا يدل على اذا اراد الدخول وقرب منه كما روى البخاري رحمة الله في الادب المفرد ومنه قوله تعالى فاذا قرأت القرآن ها فاستعد بالله. هل احد يفهم ان الانسان اذا انتهى من القراءة يستعيد - 00:04:39

ما يفهم هذا بل اذا اردت القراءة يفهم منها انك اذا اردت القراءة ويدل على ذلك فعله. صلى الله عليه وسلم وقوله الخلاء هو المكان المعد لقضاء الحاجة. وقلنا الخلاء لان الانسان يخلو بنفسه. ومنه سمي الخلاء يعني - 00:05:14

الفلاح خلاء لان الانسان يخلو فيه. خالي وقوله اللهم اصلها يا الله فحذبت يعني النداء وعوض عنها باليمين اللهم اصلحها يا الله اصلها يا الله حذفت الياء ليبدأ باسم الجلالة تبركا وعوض عنها باليمين - 00:05:39

واعوذ اعتصم بك و هو خبر بمعنى الدعاء هو خبر بمعنى الدعاء. والخبث الخبث بضم الباء كما تقدم هو ذكران الشياطين.

الخبث هو ذكران الذكر من الشياطين والخبائث جمع خبيثة - 00:06:11

وهن اناش الشياطين وللفائدة قيل الخبث بالسكون. قيل الخبث باسكن الباء يعني الشر عموما والخبائث الذوات الشريرة. فكأنه تعود من ومن اهله لان الخبث هو الشر. والخبائث الذوات الشريرة واعلم - 00:06:47

ان الشياطين وهذا استطراد. الشياطين نوعان الشياطين انس وشياطين جن. ايهم اخطر على الانسان صافي ها؟ الانس؟ اعوذ بالله لا تخافون الله؟ الانس اخطر من الجن ها؟ الذي يرى ان الجن اخطر يرفع يده - 00:07:36

ايه. طيب والذي يرى ان الانس اخطر يرفع يده. في ناس محجمين عن اشوف الايدي الايدي اكثر في الانس نعم. شياطين الانس اخطر قولوا لماذا؟ اذا قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رجيم خنسن شياطين الجن. ولت. واذا اذنت ولت - 00:08:13

واذا تعوذ بالله من الشيطان الرجيم كذلك اذا ذكرت الله فرت شياطين الانس يستهزي بك. نعم. وشياطين الجن في الغالب انه يحذرهم الانسان ويعلم انهم سلطة او ان الله اعطائهم قوة اكثر من قوته. بينما شياطين الانس قد يأتونك في التوب الحسن - 00:08:40

يزين لك المعصية. فيغونك ثمان شياطين الانس في الغالب انك تبتلى بهم اخ قريب في عمل لكن الشياطين الجن ما انتم مقلوبين. في اي لحظة تتبعون الله من الشيطان الرجيم وينتهي. يقول النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ آية - 00:09:09

درسه ليلة لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. فانما شياطين الانس فلذلك الاسعاف والله واياكم اخطر وهم لن يضروننا الا باذن الله. لا شياطين الجن ولا شياطين الانس. لن يضروك الا باذن الله - 00:09:34

واعلم ايضا واعلم ان الذكر افضل شيء يمنعك من شياطين الجن. والحقيقة وبعض شياطين الانس واذا ذكر الله وحده اشمتزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة يفرون - 00:09:54

لكنهم ليسوا كفرا الجن اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث طيب من فوائد هذا الحديث استيعاب الشريعة الاسلامية لجميع الاداب النافعة. استيعاب الشريعة الاسلامية لجميع الاداب النافعة. ثانيا مشروعية الدعاء عند دخول المكان المعد لقضاء الحاجة. مشروعية الدعاء عند دخول - 00:10:27

كان المعد لقضاء الحاجة فيقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ومنها الفائدة الثالثة ان جميع الخلق مفتقرون الى الله ان جميع الخلق مفتقرون الى الله في دفع ما يؤذيهم او يضرهم. في دفع ما يؤذيهم او يضرهم - 00:11:23

رابعا يجب ان تخاف الشر واهله. يجب ان تخاف من الشر واهله ومنها ان الاماكن القذرة دائمها تكون للشياطين ان الاماكن القذرة دائما تكون للشياطين سادسا اثبات الجن الشياطين سابعا - 00:12:03

من اعظم من اعظم طرد الشياطين الذكر. من اعظم طرد الشياطين الذكر وطاعة الله عموما وطاعة الله عموما. قال تعالى من يأتي بها يا مشايخ في طه لا ليس في طه اظنهما في زخرف ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له - 00:12:59

فهو له قرین في الزخرف اليه كذلك؟ نعم. ومن يعيش عن ذكر الرحمن قال قيظ له شيطان. فاذا لم يعيش عن ذكر الرحمن لا يأتي شيطان من الفوائد ايها الحاجة وان لم تكن في هذا الحديث - 00:13:54

لكنها متعلقة به تعلقا تاما ان هذا الذكر عند دخول الخلاء يمنعك من اعين الشياطين. يمنعك من اعين الشياطين فلا ينظرون اليك وقد جاء في بعض الاثار الذي - 00:14:31

يعني الحقيقة لم اقف عليها انهم يعيشون في سوءة الرجل. او المرأة اذا لم يقل هذا الذكر يعني كالصبية فإذا قال هذا الذكر منعهم باذن الله. طيب مسألة هل يختص هذا الذكر بالاماكن المعدة لقضاء الحاجة؟ هل يختص - 00:15:03

هذا الذكر بالاماكن عام الذكر هذا في من اراد قضاء الحاجة. نعم اللبس بس في الفهم. طيب متى - 00:15:35

يختص بالاماكن عالم الذكر هذا في من اراد قضاء الحاجة. نعم اللبس بس في الفهم. طيب متى - 00:16:09

صلة ها لأن متى يقوله؟ ها؟ نريد معيش نريد تفصيل. ايه بالنسبة اماكن يعني هو الان ليس في اماكن اه قضاء الحاجة ليس في الكنوف هو في في الفضاء في في البرية متى يقوله؟ اي نعم اذا نقول - 00:16:09

وصل المكان الذي يريد فيه الذبيحة قضاء الحاجة فيه. اذا وصل المكان الذي يريد قضاء الحاجة فيه فقبل ان يكشف عورته او يقول هذا الذكر. ليش؟ حتى يستر عورته من الشياطين. بهذا الذكر باذن الله يسترها - [00:16:39](#)

طيب. من نسي هذا الذكر وذكره اثنى قضاء الحاجة مسألة مسألة من نسي هذا الذكر وذكره اثنى قضاء الحاجة. هل يقوله ام لا شرایکم؟ ما رأیکم ها ما يقوله ما يقوله سنة فات محلها النبي صلی الله علیه وسلم جاءه رجل اسمه اسلام - [00:16:59](#)

وسلم يعني سلم علیه نعم ولم يرد السلام الا بعد قضاء الحاجة. على كل اجعلها في ذمة الجمهور. يقول الجمهور يقولها في جمهور العلماء يقول يقولها في نفسه نقلًا عن الدكتور الشيخ - [00:17:45](#)

عبد الكريم الخبیر. وقد احسن من انتهى الى ما سمع نعم. يعني لا يتلفظ بها. وانما يقولها في نفسه بدون ترفق الحديث الذي بعده عن ابی ایوب الانصاری رضی الله عنہ قال قال رسول - [00:18:04](#)

الله صلی الله علیه وسلم اذا اتیتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغاٹ و لا بول. ولا تستدبروها ولكن شرقوا او قربوا. قال ابو ایوب قدمنا الشام فوجدنا مراحیض قد بنیت نحو الكعبة. فننحرف عنها ونستغفر لله عز - [00:18:34](#)

وجل الغائط الموضع المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة فكروا به عن عن نفس الحدث كراھیة لذکرہ بخاص اسمه والمراحیض جمع مراحیض وهو المفترض وهو ايضا کنایة عن موضع التخلی. الله اکبر - [00:18:54](#)

طيب قال عن ابی ایوب الانصاری رضی الله عنہ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اتیتم الغائب اذا اتیتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغاٹ و لا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او - [00:19:14](#)

قال ابو ایوب قدمنا الشام فوجدنا مراحیض قد بنیت نحو الكعبة. فننحرف عنها استغفروا الله عز وجل. موضوع الحديث حکم استقبال القبلة او استدبارها حال قضاء الحاجة. حال قضاء الحاجة - [00:19:34](#)

يعني بين قوسین ببولنا وايد بين قوسین ببول او غایط احسن. اه قول ابو ایوب اذا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اتیتم يعني اذا اردتم اتبان الغائط يعني خلاص قاربتم اذا اتیتم الغائط - [00:20:06](#)

الغائط كما تقدم المكان المنخفض من الارض الذي كان يقصد ولا يزال يقصد لقضاء الحاجة. وهذا المراحیض والکنف هو مكان غائط يعني نازل وسموا قضاء الحاجة باسمه تأدیبا وکراھیة ان ينطقو بمثل هذه الاشیاء. وهذا احبتی في فائدة عظیمة - [00:20:43](#)

هو ان الإنسان يکنی في الفاظه. كما قال احد السلف استر الفاظك. استر الفاظك استرها يعني لبسها للباس الحسن. اختر الكلمات التي يكون فيها بعد عن الاشیاء المستکرة والاشیاء الغیر مستحسنۃ. فلا يأتي الانسان فيعبر عن فعله بلفظ يستحی منه - [00:21:21](#)

هذه من ادب الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام ما كان ما كان يعني يأتي بمثل هذه الالفاظ وانما يکنی يأتي احکم اهله الا اذا دعت الحاجة اذا دعت الحاجة فلا بأس بالبيان. ابو هریرة رضی الله عنہ - [00:21:51](#)

قال اذا احدث جاء في الحديث قال اذا احدث فسأله رجل وهم في حلقة علم قال يعني ما معنی احدث ابو هریرة خلف اسامه وضرار. اکرمکم الله. هذاك يقول حدث خلاص يفترض انه يفهم. فلما لم يفهم بين له - [00:22:21](#)

قال هنا فلا تستقبلوا قبلة بغاٹ و لا بول ولا تستدبروها. واضح يعني لا تجعل وجهك جهة الكعبة ولا تجعل ظهرك جهة الكعبة ولكن شرقوا او غربوا. ما رأیکم في شرق واغرب؟ بالنسبة لله. احسن - [00:22:41](#)

قبلة اهل المدينة الى اي جهة؟ ما دام اجبت فاعطنا الاجابة الاخرى المدينة این هي من مکة؟ خلاص. اذا اعکس. جهة قبلة المدينة الجنوب. لكن مصر وما جاورها قبلتهم شمال - [00:23:11](#)

شرق اسف شرق العکس نعم اهل جدة ایضا اهل جدة يصلون شرط بالنسبة لنا في نجد وما حولها قبلتنا غرب يعني عکس جدة جدة شرق ونحن نصلی غرب. فعلی كل هذه العبارة - [00:23:41](#)

ولكن شرکوا نقول هذه النبي صلی الله علیه وسلم لانه كان في المدينة. لانه كان في والمدينة اذا شرقوا او غربوا لم يستقبلوا ولم يستدبروا الكعبة قال ابو ایوب قدمنا الشام - [00:24:11](#)

فوجدنا مراحیض قد بنیت نحو الكعبة يعني اذا جلس الانسان يستقبل الكعبة فيقول عنها ونستغفر لله عز وجل طیب من

فوائد هذا الحديث سؤالنا الان الخلاف في البنيان لكنه مرتبط بالحديث الذي بعده حديث ابن عمر - 00:24:36
من فوائد هذا الحديث النهي عن استقبال القبلة او استدبارها حال قضاء الحاجة حال قضاء الحاجة. وان النهي وان النهي ما تقولون
للكراهة او للتحريم؟ ها؟ التحرير يا شيخ؟ وش دليلك - 00:25:17

ها؟ احسنت. هذا هذا الدليل. لان النهي يقتضي تحريم ما لم يصرفه صارفا. فاذا صرفه صارف قلنا للكراهة اما النهي في الاصل انه
للتحرير والامر للوجوب هذا الاصل الا ان يصرفه صارف - 00:26:00

ثانيا النهي عام في الفضاء وفي البنيان. تكلم عنها تكلم عن هذا الحديث. النهي عام في الفضاء والبنيان. وهذا ظاهر الحديث النهي
عام في الفضاء والبنيان. وهذا ظاهر الحديث. ثالثا - 00:26:26

تعظيم الكعبة واحترامها. تعظيم الكعبة واحترامها هل يجوز ان يستقبل الانسان الشمس؟ او تدبرها حال قضاء الحاجة. ها اجيب
واستدل دل. ها يا ابراهيم ارفع صوتك ها خفت. اذا ما له داعي للتعليق الاول. التعليق الاول ذا كله امسحه - 00:26:54
استقبل هوا لا حرج. والدليل من هذا الحديث ولكن شرقو او غربوا. البعض قد يفهم يقول لا لان لاجل اركب انا اقول يا اخوي ما ورد
ما ورد ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه ينهى عن ذلك. فنقول لهذا - 00:28:14

الفائدة الخامسة لا كراهة في استقبال الشمس او القمر. لا كراهة في استقبال الشمس او القمر في حال البول والغائط ها؟ هل يعني
احد قال ولا شيء هل كان في اخلاق ولا شيء؟ ايه ايه فيه من قلبه لكنه قول ضعيف الحديث الاخير من سؤال الشيخ - 00:28:34
تفضل هل المقصود من الحديث يعني الجهة مثلا لـو الانسان مثلا انحرف قليلا كذا يجوز ابو ايوب قال فلنحرف ينحرف. خل ناخذها
في القبلة. خلنا ناخذها في القبلة. فالآن القبلة - 00:29:14

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة. اذا تعامل بقضاء الحاجة بها. يعني في الانحراف يكون انحراف يبعدك
عن القبلة. لـان الانحراف في القبلة القليل ما يضر. ما يضر. خاصة لـمن كان خارج مكة - 00:29:34
فنقول ينحرف انحراف يعني يعلم انه ترك القبلة كاملة. احسن الله اليك عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنـهما قال رقيت
يـومـا على بـيـتـ حـفـصـةـ فـرـأـيـتـ النـبـيـ - 00:29:54

صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ مـسـتـقـبـلـ الشـامـ مـسـتـدـبـرـ الـكـبـعـةـ. طـيـبـ عـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ قـالـ رـقـيـتـ يـوـمـاـ عـلـىـ
بـيـتـ حـفـصـةـ. فـرـأـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ مـسـتـقـبـلـ الشـامـ مـسـتـدـبـرـ الـكـبـعـةـ - 00:30:14
حـفـصـةـ مـنـ هـيـ يـاـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ ؟ـ السـرـ. عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـشـ وـشـ قـرـابـتـهـ لـاـبـنـ عـمـ ؟ـ خـالـتـهـ اوـ عـمـتـهـ ؟ـ هـاـ؟ـ يـعـنيـ ماـ قـلـتـ ماـ نـسـطـيـعـ
نـوـقـعـكـ ؟ـ نـعـمـ اـخـتـهـ رـقـىـ عـلـىـ بـيـتـ اـخـتـهـ قـالـ فـرـأـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:30:34

يـقـضـيـ حاجـتـهـ مـسـتـقـبـلـ الشـامـ مـسـتـدـبـرـ الـكـبـعـةـ. طـيـبـ مـوـضـوـعـ الـحـدـيـثـ حـكـمـ اـسـتـدـبـارـ الـكـبـعـةـ فـيـ الـبـنـيـانـ
حـالـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ طـيـبـ اـيـشـ اـيـشـ الـفـائـدـةـ مـنـ ذـكـرـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ - 00:31:04
تشـامـ هـاـ اـيـشـ الـفـائـدـةـ ؟ـ لـاـ فـيـهـ مـلـحـظـ اـيـضاـ. فـيـهـ مـلـحـظـ اـخـرـ. مـاـ ذـيـ فـيـ الشـامـ ؟ـ بـيـتـ المـقـدـسـ بـيـتـ المـقـدـسـ فـلـانـهـ لـاـ يـضـرـ. اـسـتـقـبـالـهـ وـلـاـ
اـسـتـدـبـارـهـ. وـهـذـاـ يـعـنيـ شـيـءـ يـسـتـنـبـرـ اـنـسـ بـهـ اـهـ قـوـلـهـ رـقـيـتـ يـعـنيـ صـدـعـتـ طـلـعـتـ وـبـيـتـ حـفـصـةـ دـارـهـاـ التـيـ اـسـكـنـهـاـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـوـيـ - 00:31:54

عبد الظاهر. شوي. هذا الحديث في النظرة الاولى يختلف مع حديث ابي ايوب فكيف الجمع بين الحديدين كيف الجمع بين
الحديدين؟ احسنت. من العلماء من جمع بهذا وسأذكرها لكم كاملة لكن دعوها خذوا اولا فوائد الحديث ونختم التوفيق او الجمع بين
الحديدين من فوائد - 00:32:34

ال الحديث جواز الصعود على بيت القريب جواز الصعود على بيت قريب جواز الصعود على بيت القريب. من القرب
ونحوه اذا لم يكن مفسدة ثانيا جواز استدبار القبلة حال قضاء الحاجة في البنيان جواز - 00:33:14
القبلة حال قضاء الحاجة في البنيان. ثالثا جواز استقبال بيت المقدس حال الحاجة جواز استقبال بيت المقدس حال قضاء الحاجة
طيب كيف نجمع بين الحديدين بين حديث ابن عمر وحديث ابي ايوب كيف الجمع بين - 00:33:52

الحديث ابن عمر وحديث أبي ايوب للعلماء في هذا اقوال للعلماء في هذا اقوال. فمنهم من قال انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم
فمنهم من قال انه خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:32](#)
وهذا يقع في محظور. ومن قال بهذا فقد وقع في محظور. لماذا كيف تمنع الامة عن امر فاضل ويقع فيه النبي عليه الصلاة والسلام.
يعني يعني كيف تتنزه الامة عن هذا ويقع النبي عليه الصلاة والسلام فيه مع ان فعل ادنى من فعل - [00:35:12](#)
التنزه فلا يصح هذا هذا التعلييل لا يصح انه خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام ثمان الخصوصية تحتاج الى دليل الخصوصية
تحتاج الى دليل. عرفتم التعلييل الاول؟ كيف تمنع نمنع الامة من فعل هذا الشيء - [00:35:42](#)
لان فيه عدم تكريم للكعبة ويسمح للنبي عليه الصلاة والسلام ومنزلته اعلى. والثاني قال ان النسخ يحتاج الى دليل. والصواب
والصواب انه خاص بالبنيان يجوز استدبار القبلة في البنيان والله اعلم - [00:36:02](#)
وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:36:52](#)